

مستوى الوعي البيئي وعلاقته باكتساب المفاهيم البيئية لدى طلبة كلية التربية

فاطمة عقيل حنون

أ.م.د. محمد مهدي صخي

كلية التربية / جامعة ميسان

كلية التربية / جامعة ميسان

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحديد مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية والكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى وعيهم البيئي واكتساب المفاهيم البيئية من خلال عينة محدودة من طلبة الكلية البالغ عددها (75) طالب وطالبة، ولتحقيق اهداف الدراسة تبني الباحثان مقياس (السقاف، 2018) لقياس الوعي البيئي والمكون من (40) فقرة حسب مقياس ليكرت خماسي التدرج (موافق جداً، موافق، متردد، معارض، معارض بشدة) واعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس اكتساب طلبة عينة البحث للمفاهيم البيئية تضمن (20) مفهوماً أساسياً بلغ عدد فقراته (20) فقرة وتم التحقق من صدقة من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وطرائق التدريس والقياس والتقويم وايجاد معامل الثبات له.

طبقت اداتي البحث وحللت النتائج باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية اظهرت النتائج امتلاك طلبة كلية التربية مستوى اعلى من المتوسط للوعي البيئي ، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية بين وعي طلبة كلية التربية البيئي واكتساب المفاهيم البيئية ، وفي ضوء النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

لقد استطاع الإنسان أن يتفاعل مع بيئته وأن يستغلها لتحقيق رفاهيته ورفع مستوى معيشته مستفيداً من مواردها ولكنه رغم عطائها له أساء إليها وأفسد فيها فظهر كثير من أوجه التدهور والتلوث البيئي من الأضرار بالبيئة من تلوث بيئي وتدهور بيئي مما أصبح هذا الأمر حاجاً عالمياً حتى انعقدت الكثير من المؤتمرات والاتفاقيات الهادفة إلى صون البيئة والعمل على حل مشكلاتها وتحسين سلوك الناس تجاه البيئة.

ونظراً لأن طلبة الجامعة هم ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونموه ومساهماتهم من خلال آرائهم واتجاهاتهم بتكوين الرأي العام في المجتمع فإنه من الأهمية بمكان أن تهتم بتنمية مهارات وقدرات الطلبة لتغيير سلوكياتهم

الضارة بالبيئة، وقياس الوعي البيئي عند هذه الشريحة بالمجتمع يعني التعرف على مستوى إدراكهم للمخاطر البيئية والتعرف على موقفها تجاه قضايا البيئة المختلفة بما يستدعي الاهتمام بزيادة الوعي البيئي لديها كونها تعد علمياً ومهنياً للتدريس في المدارس الثانوية والإعدادية حيث أن المعلم المثقف والواعي ينعكس أدائه على الطلبة فمن هنا جاءت الحاجة إلى هذا البحث للتعرف على مستوى الوعي البيئي وعلاقته باكتساب المفاهيم البيئية ، وأشارت بعض الدراسات (العديلي، 2010) و (المولى، 2009) إلى تدني مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة المعلمين ولذلك أوصت بضرورة تضمين البعد البيئي في المساقات الجامعية وعمل مساق إجباري لطلبة الجامعة يهدف إلى تنمية الوعي البيئي عند الطلبة وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة. (السقاف، 9-10:2018)

وتتجلى مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:-

- ١- ما مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية تبعاً للجنس.
- ٢- ما علاقة مستوى الوعي البيئي باكتساب المفاهيم البيئية لديهم.

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه

على الرغم من التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم في حياة الإنسان إلا أن قلة الوعي البيئي ليس بسبب هذه التكنولوجيا المتطورة إنما بسبب الإنسان وسلوكياته الخاطئة على البيئة بحيث بلغ حداً أضر كثيراً بمحيطه البيئي وهذا سبب لتعال أصوات الكثير من دعاة الحفاظ على البيئة لتقادي هذا الضرر مع السعي لإيجاد الكثير من الحلول الجذرية التي تتطلب تغيير كبير في اتجاهات وفهم الإنسان للبيئة وهذا لا يتم تحقيقه إلا من خلال أو عن طريق مناهج وأساليب التربية البيئية التي ستلعب دوراً مهماً في حل مشكلات البيئة ، إذ أنها ستساهم في نشر الوعي البيئي وحماية البيئة

وفي ضوء الإخطار المتزايدة والمتفاقمة التي واجهها الإنسان في العصر الحديث من جراء تلوث البيئة ونتيجة لممارسته الخاطئة ونقص الوعي البيئي ولعل ما يشهد العالم في هذه الايام جراء انتشار فيروس كوفيد_19 الذي وضع وعي البشرية على محك التجربة اكثر من ذي قبل رغم ما شهده من كوارث طبيعية وحروب ودمار الا ان التعامل مع جائحة كورونا رغم التطور التكنولوجي والقدرة الهائلة التي يمتلكها الانسان في التشخيص والمعالجة لكثير من الوبئة نرى العالم يتجه نحو الوعي الذاتي للفرد كسلاح لمجابهة خطر انتشار الوباء وهذا ما يؤكد تكامل منظومة العلاقات بين الإنسان والبيئة وعند الإخلال بهذه العلاقة عبر الاستخدام المفرط لعناصرها تكون النتائج وخيمة وتصبح مصدراً للأوبئة والأمراض التي تصيب الإنسان.

أن ظهور مفهوم التربية البيئية بأنه عملية بناء المدركات والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الطبيعي وتوضح حتمية المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان وحفاظاً على حياته الكريمة ورفع مستوى المعيشة ، ومن هنا أصبحت التربية البيئية هي الوسيلة المستخدمة في إعداد الأجيال للتعامل السوي مع البيئة ، والتربية لم تعد مجرد

تعليم الإنسان كيفية التعامل أو التكيف مع مجتمعه بل تعدى مفهومها إلى أن أصبحت تعنى بتكيفه مع بيئته المادية الطبيعية التي من خلالها يستطيع الحفاظ على وجوده ، وهكذا برز مفهوم الوعي البيئي الذي يعنى بزيادة فهم الإنسان لمحيطه ولعناصر البيئة المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة لحياته. (عبد الرحمن، 2002: 46)

كما أوضح (التقرير الختامي لندوة الإنسان والبيئة ، 1988) أن التربية البيئية ليس مجرد تدريس المعلومات والمعارف عن بعض مشكلات البيئة ، ولكن يجب أن تعمل على إيقاظ الوعي الناقد وتنمية القيم التي تحسن من طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة ، ومن هنا سنت الدول القوانين الخاصة بحماية البيئة ، ما أجرت البحوث والدراسات لدراسة الحلول والإجراءات والسبل التي تحد من تعرض البيئة لهذه المشكلات والعمل على تقليل الآثار الناتجة عن هذه المشكلات البيئية. (السيد ، 1997 : 14)

وفي هذا الصدد أشار علي (1998) إلى أن القوانين التي سنتها الدولة لحماية البيئة لا تستطيع وحدها أن تحقق الغرض المرجو منها ، ولا يمكن أن تضمن التصرف السليم للفرد اتجاه بيئة لا يكون إلا باكتساب الفرد مجموعة من قيم البيئة التي تصبح أساساً لسلوكيات سوية مع البيئة.

(علي ، 1998 : 34)

ويرى أحمد شلبي (2000) أن عدم وجود تخطيط مشترك بين أعضاء هيئة التدريس القائمين على إعداد المعلم في توصيف وبناء مناهج إعداده ، وندرة وجود توصيف لمقررات الإعداد الأكاديمي والتربوي جعل عملية تضمين مقرر ما بعض موضوعات التربية البيئية مسألة خاضعة لاهتمامات الأستاذ الجامعي لا لخطة علمية واضحة المعالم والأهداف ، وأصبح كسب الطالب للمعلومات والاتجاهات البيئية يتم عرضاً ، وهذا نتيجة طبيعية والآمر غير مستهدف أساساً. (شلبي ، 2000 : 18) ومع أن المناهج الدراسية الحالية تعنى ببعض المسائل البيئية إلا أن الاهتمام جاء في أغلبية غير مؤثر بشكل حقيقي ومباشر في سلوك الطلاب ، لذلك فهم يعرفون بعض الحقائق عن البيئة وقضاياها ولكن هذا الذي يعرفونه لم يؤثر بالقدر الكافي في بناء الاتجاهات والقيم المطلوبة في مجال التربية البيئية.

وقد أشارت دراسة (عبد السلام مصطفى ، 2001) إلى أن البرامج الدراسية لبعض كليات جامعة المنصورة لم تسهم في إكساب طلابها المفاهيم البيئية الأساسية بدرجة مقبولة ، كما أوضحت نتائج دراسة (سيد محمد ، 2002) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى التنور البيئي لدى طلاب كليات التربية النوعية ، وقد حدد الباحث أربعة محاور للتنور البيئي وهي:- المعلومات والمعرفة العلمية ، المشكلات البيئية ، السلوك تجاه المشكلة البيئية ، الاتجاه نحو البيئة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التنور البيئي لدى الطلاب منخفض ، وأن اختلاف التخصص الأكاديمي والجنس لا يؤثران على مستوى التنور البيئي.

(محمد، 2006: 41)

اعتماداً على ما سبق ذكره تتجلى أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:-

- يعطي عطي مؤشرات ثقافية لأهمية إدخال مناهج تخص الثقافة البيئية ليس حصراً في الكليات أو الأقسام ذات العلاقة وإنما في جميع كليات وأقسام الجامعة.
- يمثل هذا البحث إسهاماً آخر في طرق وأساليب لفهم الإنسان للوعي البيئي.
- يساعد في تصميم برامج إرشادية تساعد طلاب الجامعة على تنمية مستوى الوعي البيئية لديهم.
- يفتح أفقاً جديدة لدراسة القضايا المعاصرة التي لها علاقة بالإنسان وطبيعة تفاعله مع مكونات البيئة التي يعيش فيها بعد كلما تقدم يتضح أهمية مناهج التربية البيئية في الجامعة لأنها تعد مصدراً أساسياً للوعي البيئي لدى طلبة الجامعة وأنها ضرورة ملحة لحل مشكلات كثيرة باتت تعاني البيئة منها وتعد من أخطر مجتمعات اليوم.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-

- ١- التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية تبعاً للجنس .
 - ٢- التعرف على علاقة الوعي البيئي باكتساب المفاهيم البيئية لدى طلبة كلية التربية.
- ولتحقيق أهداف البحث صيغة الفرضيات الصفرية الآتية:-
- ١- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات عينة البحث في مقياس الوعي البيئي والمتوسط الفرضي .
 - ٢- لا يوجد فرق ذي دلالة عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) بين متوسط درجات طلبة الكلية على مقياس الوعي البيئي تبعاً للجنس (ذكور ، إناث) .
 - ٣- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات عينة البحث في اختبار المفاهيم والمتوسط الفرضي .
 - ٤- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة كلية التربية ومتوسط درجاتهم في اكتساب المفاهيم البيئية.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمحددات التالية

- ١- الحد المكاني :- كلية التربية في جامعة ميسان.
- ٢- الحد الزمني :- الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2020
- ٣- الحد البشري :- طلبة كلية التربية في جامعة ميسان.

خامساً: تحديد المصطلحات

الوعي:

١. لغة: وعى الوعي ،:حفظ قلب الشيء :وعى الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه :حفظه وفهمه وقبله، فهو واع ، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ ، أفهم.

(ابن منظور ، د.ت:35)

٢. اصطلاحاً: يعرفه سلامة (2007) بأنه : "هو محصل عمليات ذهنية شعورية معقدة فالتفكير وحد لا يتفرد بتشكيل الوعي ، فهناك الحدس والخيال والأحاسيس والمشاعر والأرادة والضمير ، وهناك المبادئ والقيم ومركزات الفترة والنظم الاجتماعية والظروف التي تكتنف حياة المرء ، وهذا الخليط الهائل من مكونات الوعي يعمل على نحو معقد جدا لاكتساب الوعي حول كل مايدور في البيئة الانسانية من احداث وظروف متسارعة وديناميكية من وقت لآخر " (سلامة، 2007:127)

البيئة: يعرفها خليفة(2001) بأنها : "الاطار الذي يمارس فيه الانسان حياته، ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر". فالكائن البشري لا يكتب له البقاء بمعزل عن عناصر الطبيعة التي تمده بأسباب البقاء ، ولا يمكن أن يستغني عن الحياة الاجتماعية التي يمارس فيها ألوان النشاط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لأشباع حاجاته الأولية البيولوجية وحاجته الانسانية او الثانوية المكتسبة مكونا بذلك حضارة انسانية تضم كل هذه نماذج من النشاطات والتفاعلات القائمة مع الطبيعة ومع المجتمع.

(خليفة، 2001:69)

الوعي البيئي:

١. يعرفه صالح(2003) على أنه : "الادراك بمعطيات البيئة أو معرفته ، من خلال ادراك الأفراد للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وبما يدور في بيئتهم المحلية والقومية والعالمية من ظواهر ومشكلات بيئية واثرها ووسائل علاجها ، وبالتالي يكتسبها الافراد ادراكهم الواعي لهذه الابعاد وتكون لديهم المفاهيم والاتجاهات والقيم"

(صالح، 2003: 92)

٢. عرفه جاد(2007) على أنه: " ادراك الفرد لدور في مواجهة البيئة او مساعدة الافراد والجماعات على اكتشاف الوعي بالبيئة ومشكلاتها وهو ادراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث اسبابها واثارها ووسائلها" (جاد، 2007: 11)

ويعرف الباحثان الوعي البيئي أجرائي: اتجاهات طلبة قسم العلوم النفسية والتربوية نحو البيئة التي يظهرونها في تعاملاتهم اليومية والمبنية على ادراك العلاقات المعقدة التي تربط الانسان بالبيئة التي من حوله وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها جراء اجابته على المقياس المعد لهذا الغرض.

المفهوم: يعرفه الديب (1998) بأنه: " عملية عقلية يقوم بها المتعلم لاستنتاج العلاقات التي يمكن توجد بين مجموعة من المثيرات ويتم بناؤه على اساس التمييز بين تلك المثيرات" (الديب، 1998: 95)

الاكتساب: يعرفه قطامي (1998) بأنه : "كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم ان يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي يكتسبها " (قطامي، 1998: 106)

يعرف الباحثان اكتساب المفاهيم البيئية إجرائي: بأنه المعلومات المتوفرة عن البيئة وعناصرها لدى طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة جراء إجاباتهم عن فقرات الاختبار المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية ودراسات سابقة

أولاً: الخلفية النظرية

البيئة المعنى المضمون

البيئة : لفظه شائعة يربط معناها بطبيعة العلاقة بينها وبين مستخدمها فرحم الأم بيئة الإنسان الأولى - البيت بيئة - المدرسة بيئة - البلد بيئة - الكرة الأرضية بيئة - والكون كله بيئة. ويمكن تعريف البيئة من خلال الأنشطة البشرية المختلفة، فنقول: البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية ، والبيئة الثقافية، والبيئة الصحية، والبيئة الاجتماعية والبيئة السياسية.

فالبيئة إذن هي إطار متكامل يشمل الكرة الأرضية _وهي كوكب الحياة_ وما يؤثر فيها من المكونات الأخرى للكون ومحتويات هذا الإطار ليست جامدة ولكنها متأثرة ومؤثرة فيه والإنسان واحد من مكونات البيئة يتفاعل مع كل مكوناتها مثل أقرانه من بني البشر، وهذا يعني أن البيئة عبارة عن مجموعة الظروف والمؤثرات الخارجية والداخلية ، فالبيئة المحيطة بأي كائن من إنسان أو حيوان أو نبات تشمل الظروف وتشمل الآثار الطبيعية والكيميائية والصحراوية البحرية الجوية والنباتية .وهي أي الظروف والمؤثرات مترابطة بعضها ببعض الآخر، وهي متفاعلة بعضها في بعض تأثيراً وتأثراً، بمعنى أنه إذا حدث تغير في أحد منها فسيستبعه تغيير في بعض النظم الأخرى على شكل سلسلة تفاعلات بحسب القوانين والعلاقات التي جعلها الله سبحانه وتعالى في

الكون ، فإذا أصبح الهواء بارداً فوق الحد الطبيعي ازدادت الأمراض ، وإذا كثرت الأشجار واتسعت مساحات المياه انخفضت درجة الحرارة. (محمد ، ونجوى ، ٢٠١٧ : ١-٩)

فالبينة إذن هي وحدة متكاملة تتجمع فيها الكثير من العلوم التي اكتشفها الإنسان من سياسة واجتماع واقتصاد وغير ذلك، فالبينة بالمعنى العام البينة الوراثية والبينة الاجتماعية والبينة الثقافية والبينة الاقتصادية والبينة الطبيعية وغير ذلك ، ويمكن تعريف البينة بحيث تدل على أكثر من مجرد عناصر طبيعية (ماء وهواء ومعادن ومصادر للطاقة ونباتات وحيوانات) بل هي رصيد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته .

والتمييز بين الموارد المادية والاجتماعية التي تتكون منها البينة الطبيعية والاجتماعية يساعد على الفهم ، ولكن هناك صلات شتى ومعقدة بين هذين النظاميين فالبينة الطبيعية تتكون من الماء والهواء والتربة والمعادن ومصادر الطاقة والنباتات والحيوانات ، وهذه جميعها تمثل الموارد التي أتاحها الله للإنسان كي يحصل فيها على مقومات حياته_ غذاء وكساء ودواء ومأوى_ أما البينة الاجتماعية فتكون البنية الأساسية المادية التي شيدها الإنسان _البينة المشيدة_ ومن النظم الاجتماعية والمؤسسات التي أقامها .

ومن ثم يمكن النظر للبينة الاجتماعية على أنها الطريقة التي نظمت بها المجتمعات البشرية حياتها والتي غيرت البينة الطبيعية لخدمة الحياة البشرية وتشمل العناصر المشيدة للبينة استعمالات الأراضي (للزراعة وإقامة المناطق السكنية والتنقيب عن الثروات الطبيعية) والمناطق الصناعية والمراكز التجارية والمستشفيات والمعاهد والطرق والموانئ والنشاط الاقتصادي . (محمد ، ونجوى ، ٢٠١٧ : ١-٩)

تدرجت حدة الصراع بين الإنسان والبينة الطبيعية بمرور الأجيال والأزمان ،حيث كان الإنسان في بداية نشأته يستخدم الأدوات اليسيرة في تعامله مع الطبيعة ،وفي ظل التقدم الحضاري،ونمو القدرات البشرية الخلاقة والتطور التدريجي على مر العصور _ظهرت الآثار المدمرة على البينة من جانب،وعلى الإنسان نفسه من جانب آخر، حيث أن الصراع الجديد من أجل الحياة ،و ثم من أجل تحقيق الرفاهية والرخاء في المعيشة أصبح يلهمه عن الأخطار المحيطة به، والتي تهدد أمنه وبقائه، وتهدد البينة من حوله ، وهذا أدركه الكثير من دول العالم في مجال علاقة "المواجهة بين التحدي البيئي ومستقبل كوكب الأرض".

فيعيش الإنسان في البينة ، ويتعامل مع مكوناتها ، ويؤثر فيها ويتأثر بها ، محاولاً توفير حاجاته الضرورية لبقائه واستمراره . ففي الماضي كان هناك وفاق بين الإنسان وبيئته ، بحيث كانت تكفيه مكوناتها ومواردها وثرواتها ، إلا أن الزيادة الكبيرة انعكست على البينة في ظهور كثير من المشكلات، مثل : استنزاف وإهدار الموارد والثروات الطبيعية ، وانحسار التربة الزراعية ، وتدنّي خصوبته ، وبالتالي نقص الغذاء وزيادة حجم الفضلات والمخلفات والنفايات . (محمد، 2017 : 2)

بذلك التلوث الذي نخشى عواقبه بالنسبة لتكوين المياه أو الهواء أو التربة _ تتأثر سلبياً الموارد الأساسية التي يعتمد عليها الإنسان في حياته ، وغالباً ما تنشأ هذه المتغيرات البيئية كناتج فرعي لعمليات التقدم التكنولوجي

في المجالات المختلفة والتي حدثت بعد الثورة الصناعية في أوروبا واكتشاف النفط في الشرق الأوسط ، وما صاحب ذلك من عمليات واسعة في مجال قطع الأخشاب وتعددين الحديد وإنتاج النفايات وصيد الحيوانات وغيرها من الأنشطة المؤثرة على البيئة ، والتي لم تشهدها القرون السابقة أو بفعل الإنسان نفسه ، ولكن الواضح أن إدراك أهمية حماية من هذه المكونات جاء متأخراً بعد أن تعرضت معظم عناصرها للتخريب والتبديد ، وأن الإنسان أمضى نصف تاريخه على الأرض يحمي نفسه من تهديدات ومخاطر البيئة ، وسيمضي النصف الآخر يحمي البيئة من آثار نشاطه الزراعي والصناعي ، وأصبحت البيئة هي التي تعاني تهديد الإنسان لها وتأثيره الضار عليها . (محمد ، ونجوى ، 2017 : 22)

ثانياً: دراسات سابقة

دراسات عربية

١. دراسة الصباغ (1999) : هدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية المعلمين بالمدينة المنورة ، تكونت العينة (129) طالباً واستخدم الباحث مقياساً للوعي البيئي يتناول بعدي (المعلومات البيئية والاتجاه نحو البيئة) بعد تطبيق الاختبار الثاني للقيم لغرض التعرف على مستوى الوعي البيئي وأسلوب تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين التخصصات والتكرارات والنسب المئوية . أظهرت النتائج تدني مستوى الوعي البيئي العام وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى عينة البحث يرجع إلى التخصص. (الصباغ، 1999)

٢. دراسة الدخيل (2000) :- هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس ، والمؤهلات العلمية والمهنية) في منطقة الرياض التعليمية . تكونت العينة من (475) فرداً من المتعلمين الكبار (ذكراً وإناثاً) . أما أداة الدراسة فقد قام الباحث بإعداد مقياس للوعي البيئي تكون من بعدين هما (المعلومات البيئية ، وللاتجاه نحو البيئة) بواقع (50) فقرة منها (25) فقرة لبعدها المعلومات البيئية و (25) فقرة لبعدها الاتجاه نحو البيئة . وكانت النتائج الإحصائية قد أشارت إلى تدني مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار ، ولم تظهر فرقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس. (الدخيل ، 2000 : 49-79)

٣. دراسة البدراني (2004) :- هدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية جامعة الموصل وعلاقته بمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ، تكونت العينة من (120) طالباً وطالبة من قسم علوم الحياة للعام الدراسي (2002-2003) وأعتمد الباحث مقياساً أعده الدخيل 2000 المكون من (64) فقرة ببعديه أولاً: المعلومات البيئية (30) فقرة وثانياً: الاتجاه نحو البيئة (34) فقرة. أما الوسائل الإحصائية التي استخدمها في الحصول على النتائج هي الاختبار الثاني لعينة

واحدة ولعينتين مستقلتين والنسبة المئوية ، وأظهرت النتائج تدني مستوى الوعي البيئي العام لدى الطلبة إذ بلغ المتوسط العام (61%) قياساً بالمحك الفرضي (70%) كما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الطلبة (ذكوراً وإناثاً) ولا بين الصف الدراسي. (البدراني 2004 ، أ-ب)

٤. **الزعيبي (2015) :-** هدفت إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2012-2013م) والبالغ عددهم (576) طالباً وطالبة أما عينتها فقد بلغت (80) طالباً وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وطبق عليها استبيان مكون من (24) فقرة. وأشارت نتائجها إلى أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفع كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة .

(الزعيبي، 2015 : 821-830)

٥. **كامل (2010):-** هدفت الدراسة التعرف على المعلومات لدى طلبة الجامعة في الوعي البيئي نحو مشكلات تلوث البيئة هذا من ناحية والتعرف على طبيعة الفروق بين الطلاب والطالبات في الوعي البيئي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي والكلية من ناحية أخرى لتحقيق هدف البحث أختار الباحث عينة مكونة من (200) طالب وطالبة في كليات الآداب ، القانون ، الطب ، العلوم في جامعة الجبل الغربي . وقد استخدم الباحث مقياساً للوعي البيئي للتعرف على الحقائق والمفاهيم والمبادئ المتوفرة لدى طلبة الجامعة حول تلوث البيئة والذي يتكون من (25) عبارة يجيب عنها المفحوص طبقاً لمقياس (ليكرت الرباعي) أظهرت نتائج الدراسة تدني المستوى العام لأدراك طلاب الجامعة لمشكلات تلوث البيئة ولا يوجد فرق في مستوى الوعي بين الذكور والإناث وتفوق مستوى وعي طلبة الكليات العلمية على طلبة الكليات الإنسانية .

(كامل . 2010 : 6-15)

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١. **دراسة (Larijani, 2010)** حاولت الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي المدارس الابتدائية العليا في مدينة ميسور في الهند وتكونت عينتها من (300) معلم ومعلمة للصفين السادس والسابع من المرحلة الابتدائية العليا ، وطبق عليهم اختبار لتقييم مستوى الوعي البيئي لديهم ، وكشفت نتائجها أن المعلمين لديهم مستويات متوسطة من الوعي البيئي ، كما تبين أن مستوى الوعي البيئي لدى الإناث يفوق مستوى الذكور ، وأن مستوى الوعي البيئي لدى المعلمين والذين تقع أعمارهم بين (31 - 50) سنة أعلى من مستوى الوعي البيئي ممن تقل أعمارهم عن (31) سنة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى

الوعي البيئي بين المعلمين تعزى إلى نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة .- (Larijani,2010:121)
11)

٢. دراسة (McMillan,2003): هدفت الى التعرف على مدى تأثير دراسة المواد والمقررات البيئية في قيم طلبة الجامعة Dalhousie وأخلاقهم البيئية. توصلت الدراسة بعد تحليل البيانات المستخلصة من الاستبيان الذي اعدده الباحث ، ومن سلسلة اللقاءات التي اجراها مع الطلبة ، والملاحظة العلمية المنظمة لاستجابات الطلبة وسلوكهم في القاعات الدراسية الى عدد من النتائج ابرزه الآتي تساعد الدراسات البيئية "لجامعة ديلهوس" الطلبة في الفصول التمهيدية والمتوسطة في اكتساب قيم وأخلاقيات البيئة ، تركزت استجابات الطلبة خلال المقابلة الاولى في الفصل الاول واجاباتهم عن سؤال " ما أكثر المشاكل البيئية التي تواجه المجتمع المعاصر؟ على مشاكل تلوث الهواء والياه ، حيث اشارت النسب العالية منهم الى ازدياد وعيهم بخطوره هذه المشاكل البيئية التي تواجه المجتمع المعاصر ، وتنامي شعورهم بالمسؤولية الاخلاقية نحو المساهمة في التقليل منها ، وتركزت استجابات المبحوثين لدى مقابلتهم للمرة الثانية في الفصل الثاني على استنزاف الموارد البيئية ودرجة خطورتها ، كما اتسعت دائرة الاهتمام بالمشاكل البيئية ذات الصلة بالتلوث ، كالتلوث الاشعاعي. (McMillan ,2003)

٣. دراسة (Rey, 1994): بعنوان الاتجاهات البيئية والقيم والمعارف وهدفت الدراسة الى التعرف على الاتجاهات البيئية والقيم والمعارف ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة من طلبة ادارة الأعمال في جامعة Loyola شيكاغو بلغ عددها 85 طاب وطالبة ، وعينة أخرى من طلبة الجامعة الوطنية في سنغافورة بلغ عددها 11 طال وطالبة ، ولدى تطبيق الباحثة لقائمة Maloney اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو القضايا البيئية والمشاكل البيئية العالمية ، كالتلوث الاشعاعي وتلوث المياه والتصحر والاحتباس الحراري وغيرها من القضايا والمشكلات البيئية على المستوى العالمي. (Ray,1994)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع وعينة البحث وأدوات القياس المستخدمة فيه. كما يتضمن وصفا للإجراءات التي تم بها البحث، وطريقته، وتصميمه، وكيفية معالجة بياناته الإحصائية.

أولاً: اختيار منهج البحث

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي وتم اختيار دراسة العلاقات لأنه أكثر ملاءمة لطبيعة بحثها، إذا اعتمدتها دراسات عديدة، وهو احد مناهج البحث العلمي المعتمدة في العلوم التربوية والنفسية، ومنها الدراسات الارتباطية الى اكتشاف العلاقة بين متغيرين او اكثر من حيث نوع الارتباط الموجود

(الموجب والسالب) وقوة الارتباط (من الحد الأدنى (صفر) الى الحد الأعلى -1 و +1).
(عودة وملكاوي، 1992:116)

ثانياً: تحديد مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية في جامعة ميسان للعام الدراسي (2019/2020) البالغ عددهم (366) طالب وطالبة بواقع (79) طالب و (287) طالبة موزعين على اربع مراحل كما موضح في الجدول (1)

جدول (1)

افراد مجتمع البحث موزعين حسب المرحلة والجنس للعام الدراسي (2019/2020)

المرحلة الدراسية	الدراسة	عدد الاناث	عدد الذكور	العدد الكلي
قسم العلوم التربوية والنفسية	المرحلة الاولى	62	13	75
	المرحلة الثانية	47	15	62
	المرحلة الثالثة	60	17	77
	المرحلة الرابعة	92	12	104
	المرحلة الرابعة	26	22	48
المجموع		287	79	366

ثالثاً: عينة البحث

تعرف عينة البحث بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة تمثل المجتمع تمثيلاً (عزيز وأنوار، 1990:67) حدد الباحثان بطريقة قصدية عينة البحث المتمثلة بطلبة المرحلة الأولى قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (75) طالب وطالبة بواقع (62) طالبة و(13) طالب وبنسبة (24%) من مجتمع البحث.

رابعاً: أدوات البحث:

١. مقياس الوعي البيئي

من متطلبات البحث اعداد اداة لقياس متغير الوعي البيئي اطلع الباحثان على الدراسات والبحوث السابقة والمتعلقة بقياس الوعي البيئي وقد وقع اختيارهم على مقياس (السقاف، 2018) لملائمته لطبيعة بحثهما والبيئة العراقية كأداة لجمع البيانات والمعلومات بهدف قياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الاولى في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية/جامعة ميسان حيث تكون من (40) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد

(مشكلات بيئية- تنمية الموارد-اتجاهات بيئية) حسب مقياس ليكرت خماسي التدرج ، وكانت الاوزان للفقرات الايجابية كما يلي: موافق جدا"(5)، موافق(4)، متردد(3)، معارض(2)، معارض بشدة(1) والعكس في حالة الفقرات السالبة ، وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها الطالب (200)درجة، و(40) كأقل درجة. ملحق رقم (3)

٢. اختبار المفاهيم البيئية

أعد الباحثان اختبار تحصيل مكون من (20) فقرة تغطي المفاهيم البيئية الواردة في المفردات المقررة لطلبة المرحلة الأولى وعددها(55) مفهوما رئيسا وثانويا وتم اختيار (20) مفهوما رئيسا كمها لتقيس اكتسابه لدى عينة البحث وتم صياغة فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ذات الأربع بدائل لفاعليتها في قياس جوانب اكتساب المفهوم من حيث تعريف المفهوم وخصائصه وتطبيقاتها ملحق (4).

خامسا: صدق الاداة

للتحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحثان الصدق الظاهري من خلال عرض الاختبار بصورته الاولى مع قائمة المفاهيم البيئية الرئيسية ملحق(2) على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس وعلم النفس ملحق(1) واعتمدت نسبة اتفاق (80%) معيارا لقبول فقرات الاختبار وقد حصلت جميع فقرات الاختبار على هذه النسبة وبذلك يعد الاختبار صادقا لما وضع من اجل قياسه واصبح جاهزا للتطبيق على عينة البحث ملحق(3).

سادسا: ثبات الاداة

يعرف الثبات على انه درجة الاتساق او التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة او سلوك ما (النبهان، 2004: 229) ، ولأجل حساب ثبات الاختبار فقد استخدم الباحثان معادلة (كيودر_ريتشاردسون_20) لحساب الثبات لان المعادلة قابلة للتطبيق في الاختبارات التي تكون درجة الاجابه اما صحيحة فتأخذ درجة واحدة او الخاطئة فتأخذ صفرا فكان معامل الثبات (0.84) وهذه المعادلة تقيس درجة الاتساق الداخلي في فقرات الاختبار، لذا يتصدق الاختبار بثبات عالي .

سابعا: تطبيق اداة البحث

بتاريخ 2020/6/16 طبق الباحثان مقياس الوعي البيئي لقياس الوعي البيئي لافراد عينة البحث بعد تحويل المقياس الى الصيغة الالكترونية على موقع جوجل فروم وحسبت درجات كل طالب ملحق(3) وبتاريخ 2020/6/21 تم قياس اكتساب المفاهيم البيئية لأفراد عينة البحث بعد اعلامهم مسبقا بموعد الاختبار من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي بشكل الكتروني ايضا على افراد عينة البحث ملحق (4) وتم تصحيح إجابات أفراد

العينة جميعها والبالغ عددهم (63) وفق مفتاح تصحيح يعطي للإجابة الصحيحة درجة وللإجابة الخاطئة أو المتروكة صفر .

سابعاً: الوسائل الإحصائية

تمت معالجة بيانات البحث باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والمتضمن الوسائل الإحصائية الآتية :

• الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)

• الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)

• معامل ارتباط بيرسون

• الوسط الحسابي

• الانحراف المعياري

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها على وفق أهدافه والتحقق من صحة فرضياته مع تفسير علمي لنتائج البحث ومناقشتها وفقاً للمعطيات النظرية وما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج فضلاً عن الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة وما استخلصت الباحثة من توصيات وأفكار التي تراها جديرة بالاهتمام والتي ضمنتها في مجموعة من المقترحات.

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

سيتم عرض وتفسير نتائج البحث وفقاً لتسلسل أهداف البحث وفرضياته على النحو التالي:-

١. للتحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة (0.05) بين متوسط درجات عينة البحث في مقياس الوعي البيئي والمتوسط الفرضي حيث قامت

الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث حيث بلغ (145.39) والانحراف المعياري

(14.43) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (13.953) وهي

أكبر من القيمة الجدولية (1.98) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية

(62) مما يشير إلى أن طلبة الكلية (عينة البحث) يمتلكون مستوى وعي بيئي أعلى من المتوسط

الفرضي. كما موضح في الجدول (2)

جدول(2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات لافراد عينة البحث على مقياس الوعي البيئي

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية	63	145.39	14.43	120	62	13.953	1.98	دالة احصائية

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة يتعاملون مع البيئة من منطلق المستوى الثقافي الذي يمثلونه وما يملئ عليهم طبيعة الوسط الجامعي الغني بمصادر الثقافة البيئية ابتداء من طبيعة النظام الجامعي وتعليماته وطبيعة العلاقة والضوابط التي تحددها هذا من جهة ونظرة المجتمع لهم باعتبارهم الطبقة المتسلحة ثقافيا والتي تتعامل بالطريقة العلمية التي تقبل الصحيح من التصرفات والاجراءات وترفض الخاطئ منها على المستوى العام والخاص بما يتعلق بالطلبة انفسهم .

٢. للتحقق من صحة الفرضية الثانية والتي تنص على انه لا توجد فروق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة الكلية على مقياس الوعي البيئي تبعاً للجنس (ذكور، اناث) حيث قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث للطلبات حيث بلغ (145.470) وبانحراف معياري (14.120) وحساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث للطلاب حيث بلغ (134.411) وبانحراف معياري قدره (19.442) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.353) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.042)

وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (32) مما يشير الى انه لا يجد فرق ذي دلالة احصائية بين الطالبات والطلاب لذا نقبل بالفرضية الصفرية أي لا يوجد فرق. كما موضح في جدول (3)

جدول(3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات عينة افراد البحث على مقياس الوعي البيئي

لعينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					الجدولية	المحسوبة	
طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية	الطالبات 17	145.470	14.120	34	2.042	0.353	(0.05)
	الطلاب 17	134.411	19.442				

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان كلا الجنسين يتمتعون بمستوى وعي واحد يعود الى الفرص المتكافئة التي يحصلون عليها الطلبة للاستزادة حول البيئة وطرق التعامل معها فضلا عن توفر المصادر المتعددة حول البيئة التي تنقف حول مخاطر الاستخدام السيء لها والحد من ظاهرة التلوث ومعرفة الملوثات والحد من الافراط باستخدامها .

٣. للتحقق من صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على انه لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات عينة البحث في اختبار اكتساب المفاهيم والمتوسط الفرضي قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث حيث بلغ (16.031) والانحراف المعياري (3.157) وبعد استخدام التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.577) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.98) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (62) مما

يشير الى ان لدى طلبة الكلية (عينة البحث) مستوى اكتساب للمفاهيم اعلى من المتوسط الفرضي كما موضح في الجدول(4)

جدول(4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات افراد عينة البحث على اختبار اكتساب المفاهيم البيئية

القيمة التائية	الدرجة الحرة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة	مستوى الدالة
1.98	62	15	3.157	16.031	63	طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية	(0.05)
2.577							دالة احصائية

حدد الباحثان معيار اكتساب المفاهيم بنسبة (75%) وبما ان الدرجة الكلية للاختبار هي 20 درجة فان الوسط الفرضي = 15

ويرى الباحثان ان سبب ظهور هذه النتائج الى تنوع اساليب التدريس والانشطة التعليمية وتعدد مصادر التعلم في التعليم الجامعي والتي يتعرض لها الطلبة اثناء الدراسة تعتمد على التحليل وادراك العلاقات بينهم وبين البيئة التي يعيشون بها وكذلك لادارة الذات بفعالية على مستوى عالي من التواصل والاتصال مع الآخرين وهذا يساعدهم كثيرا على تثبيت المعلومات وتنظيمها مما تساعد الطلبة على ادراك المعنى وفهمه ببسر وسهولة وربطه بمواقف من الحياة الواقعية تعمق فهم المادة لديهم مما ادى الى زيادة التحصيل لديهم ، هذا وتتفق نتائج البحث الحالي مع اغلب نتائج الدراسات السابقة التي اظهرت اكتسابا للمفاهيم البيئية .

٤. للتحقق من صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند

مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة كلية التربية ومتوسط درجاتهم في اكتساب المفاهيم البيئية

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث حيث بلغ (145.39) وبانحراف المعياري (14.43) وحساب المتوسط الحسابي لدرجاتهم على اختبار اكتساب المفاهيم البيئية حيث بلغ (16.031) وبانحراف معياري قدره (3.157) وبعد استخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد قيمة الارتباط حيث بلغ معامل الارتباط (0.31) وعند مقارنته بالقيمة الجدولية البالغة (0.24) عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.05) تبين انها دالة احصائية مما يشير الى وجود علاقة طردية ايجابية ذات دلالة معنوية بين مستوى الوعي البيئي واكتساب المفاهيم البيئية كما موضح في الجدول (5)

جدول (5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة والجدولية بين درجات افراد عينة البحث على مقياس الوعي البيئي واختبار اكتساب المفاهيم البيئية.

المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط		مستوى الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
الوعي البيئي	63	145.39	14.43	62	0.31	0.24	(0.05)
اكتساب المفاهيم البيئية	63	16.031	3.157				دالة احصائياً

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى طبيعة محتوى المواد الدراسية التخصصية لما تحتويه من حقائق ومفاهيم واجراءات في ضوءها يتحدد نشاط وفعالية المتعلم والمعلم سوية ، اذ ان المواد الدراسية في الاقسام العلمية ومنها العلوم التربوية والنفسية نجد فيها حيزا واسع للجانب التطبيقي الذي من شأنه ان يعطي للطلبة فرصة لممارسة تطبيق المعلومات بشكل وظيفي اثناء تنفيذهم للانشطة التعليمية ، كذلك نجد تلك الفرص متاحة بالقدر الكافي للطلبة وهي توفر فرصة مناسبة لتنمية الوعي البيئي لديهم .

ثانيا: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى عدة استنتاجات منها ما يأتي:

١- ان طلبة الكلية (عينة البحث) تمتلك مستوى وعي بيئي اعلى من المتوسط

٢- لا توجد فروق ذي دلالة احصائية بين الطالبات والطلاب في مستوى الوعي البيئي لذا نقبل بالفرضية الصفرية

٣- لدى طلبة كلية التربية (عينة البحث) مستوى اكتساب للمفاهيم اعلى من المتوسط

٤- توجد علاقة طردية ايجابية ذات دلالة معنوية بين الوعي البيئي واكتساب المفاهيم لدى طلبة الكلية (عينة البحث)

ثالثا: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- اقامة كلية التربية الدورات والندوات الثقافية والمعارض العلمية لغرض نشر الوعي البيئي والاهتمام بالبيئة

٢- الاليعاز الى اللجنة القطاعية لاعداد مناهج كلية التربية تضمين مادة التربية البيئية كمادة مستقلة في كافة الاقسام العلمية والانسانية

٣- ان يعمل واضعي السياسات البيئية والتشريعات على سن القوانين التي تساعد على نشر الوعي البيئي لدى المواطنين مما يؤدي الى اكتسابهم اتجاهات ايجابية نحو البيئة ومعاقبة العابثين بالبيئة

رابعا: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة اجراء البحوث الآتية:

١- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية ومتغيرات اخرى مثل

(التخصص، الوضع الثقافي، الاتجاه وغيرها)

٢- تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الكلية من خلال ادخال المناهج ذات الصلة بالوعي البيئي في المناهج الدراسية لطلبة الكلية

٣- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى الوعي البيئي لأساتذة الجامعة وعلاقته باكتساب المفاهيم البيئية لطلبتهم.

المصادر

المصادر العربية:

- 1- ابن منظور. (د.ت) لسان العرب. الجزء التاسع. القاهرة. دار الكتاب.
- 2- الازيرجاوي، فاضل محسن.(1991). اسس علم النفس التربوي. مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل. العراق.
- 3- البدراني، علي محمد احمد.(2004). "الوعي البيئي لدى طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات"، رسالة دبلوم غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل .
- 4- جاد، منى علي.(2007). التربية البيئية في الطفولة المبكرة . دار المسيرة . عمان. الاردن.
- 5- الجوهري، حسن.(1995). البيئة والمجتمع. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. مصر.
- 6- الحفار ،سعيد (1993). "مفهوم الحفاظ على البيئة".مجلة التربية ،قطر، العدد (107)،ص 237 - 234 .
- 7- خليفة، ابراهيم.(2001). المجتمع صانع التلوث . دار السعادة للنشر والطباعة. الاردن.ص ٦١
- 8- الخليلي، خليل يوسف وآخرون(1995). مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الاربعة الاولى، ط١. مطابع وزارة التربية والتعليم . اليمن .
- 9- الدخيل، محمد عبد الرحمان.(2000). "الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض" مجلة تعليم الجماهير ، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد(47):49- 79.
- 10- الديب، فتحي.(1989). الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم. ط١. دار القلم . الكويت .
- 11- الزعبي، عبد الله سالم.(2015). "مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات"، دراسات العلوم التربوية، 42(3):830-821 .
- 12- السقاف، اتفاق محمود.(2018). " مستوى الوعي البيئي وعلاقته بتحصيل مقرر البيئة لدى المستوى الثاني بقسم الاحياء في كلية التربية صبر -جامعة عدن " .مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية: (5) :9-10.
- 13- سلامة، عبد الحافظ(2007). علم النفس الاجتماعي . د. ط. دار البازودي. الاردن.ص ١٢٧

- 14-سمارة، نواف أحمد ،وعبد السلام موسى العديلي.(2008).مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. ط١.دار المسيرة للنشر والتوزيع .عمان. الاردن.
- 15-السيد، يسرى.(1997). "مدى فعالية برنامج مقترح لدراسة بعض مشكلات تلوث البيئة و أثره في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو تلوث البيئة لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج"، المؤتمر العلمي الاول، القاهرة، جامعة حلوان، 1-3 ابريل.
- 16-شليبي، احمد.(2000). "أثر دراسة مقرر في التربية البيئية على اتجاهات طلاب كلية التربية"، جامعة الملك سعود، المؤتمر العلمي الثاني، اعداد المعلم -التراكمات والتحديات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث، الاسكندرية، 15-18 يوليو.
- 17-صالح ، جمال الدين.(2003).الاعلام البيئي بين النظرية والتطبيق. مركز الاسكندرية للكتاب. القاهرة.
- 18-الصباغ، حمادي عبد العزيز.(1999). "الوعي البيئي لدى طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة"، المؤتمر التربوي الثالث، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 19-عبد الرحمان، احمد .(2000). "برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى معلم مادة الاقتصاد في التعليم الثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين الشمس.
- 20-عزيز حنا داود، وانور حسين عبد الرحمان(1990): مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم والبحث العلمي، بغداد.
- 21-علي، سهير.(1998). "الوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية"، رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين الشمس .
- 22-عودة أحمد سليمان، وفتحي حسن ملكاوي.(1992). اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية. مكتبة الكنانى .اريد.
- 23-قطامي، يوسف.(1998).سيكولوجية التعلم والتعليم الصفّي. ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 24-قمر، عصام توفيق. (2007). "الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الانشطة المدرسية في اليابان والولايات المتحدة وانجلترا"، الاسكندرية ، 21.
- 25-كامل، وحيد مصطفى.(2010). "الوعي البيئي نحو مشكلات تلوث البيئة لدى عينة من طلاب الجامعات الليبية"، كلية الاداب يفرن، جامعة الجبل الغربي: 6-15.
- 26-اللقائي ،أ، والجمل،ع.(1999). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس .

27-محمد، السيد.(2002). "التنور البيئي لدى طلاب كليات التربية النوعية"، المؤتمر العلمي السادس، مناهج التعليم بين الايجابيات والسلبيات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الرابع، الاسماعيلية، 4-2 ديسمبر.

28-مصطفى، عبد السلام.(2001). "الثقافة البيئية لدى طلاب جامعة المنصورة"، دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي الثالث، رؤى للمناهج في الوطن العربي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الاول، الاسكندرية، 4-8 اغسطس.

المصادر الاجنبية:

29-Emily E.McMillan(2003):The Effectiveness of Environmental Education : How environmental education influences students personal environmental ethics MES Unpublished Thesis , Graduate of Dalhousie University , School For Resource and Environmental Studies ,February.

30-Larijani,M.(2010).Assessment of Environmental Awareness among Higher Primary School Teachers , Journal Of Human Ecology, 31(2),p121-11

31-Ray(1994):Environmental attitudes and Knowledge : an international comparison among, business students ,Journal of Managerial Issues ,9/22/1994 , Funkhouser